Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجمود الكلاسيكية »[79] هي التي أثرت في تلك الناحية من سعرهم .

ومن الواقعية الجديدة انبثق تيار لغوي اخر يقوم على « استخدام التاعر الجديد لكثير من الاجواء والتعابير والمصطلحات الشعبية ، والتبسيط في استخدام الاساليب اللغوية الى حد النسيج العادي البسيط ... »[80] ويمثل هذا التيار بلند الحيدري ، وحسين مردان ، وموسى النقدي ، ونزار قباني ، وعبدالصبور ، والبياتي . وفي ضوء من هذا التيار يمكن ان نفهم انهام بعض هؤلاء بالنثرية [81] ، وقيام دعوة الدكتور محمد النويهي في الاخذ بالحديث اليومي لغة للشعر ـ مقلدا اليوت ـ أقول : نفهم قيام دعوته تلك على شعر صلاح عبدالصبور دون سواه[82] .

اما التيار الثالث ، فهو ما يمكن ان نسميه بالتجريد اللغوي ، وهو تيار ينقل من المدرسة الرمزية الاوربية مرة ، ومن الدادائيين مرة اخرى ، فهذا التيار يرى ان الشعر « خارج المضمون والافكار وخارج شكله معا ، هو هذا الفعل ، فعل اللقط والتوهم ، فعل العلاقة الخطرة ، هو الجلسة اللغوية الشعرية المصيبة السابقة بقليل لمضمونها »[83] ، ولسنا بمعترضين على هذه الجلسة اللغوية التي توحي بشيء ، ولكننا نقف ضدها ـ حين لا تريد ان نقول شيئا ـ فتكون هذه الجلسة « ضد اللغة ، ضد الالفاظ لحساب الحروف (فالشاعر) يهذي على احدى طرق الدادائيين ، ينافـق لبياض الصفحة ،

---

(79) الاداب ، ع6 ، س2 (حزيران 1954) : 69 تعليقان للسياب .

(80) نفسه ، ع1 ، س3 (كانون الثاني 1955) : 21 . الشعر العربي الحديث ، محمود امين العالم .

(81) وينظر ع7 ، س2 (تموز 1954) . 33 ، أباريـق مهشمة ، كاظم جواد .

(82) ينظر قضية الشعر الجديد : 109 ، 110-111 ، 112-115 ، على ان الدكتور النويهي ـ فيما نرى ـ لم يتعمق المسألة اذ جعل الاقتراب من لغة الحديث اليومي مسألة مرتبطة بالشعر الحر وانها من خصائصه ، على حين نرى انها من خصائص الواقعية .

(83) شعر ، ع 28 ، س 7 (خريف 1963) ، اللغة الشعرية في قلب العالم ، شوقي ابي شقرا : 92 .